

البابا ليو ينتقد «الشراسة الشيطانية» للصراعات في الشرق الأوسط



الفاتيكان - رويترز

قال البابا ليو بابا الفاتيكان، الخميس: إن الصراعات في الشرق الأوسط تستعر «بشراسة شيطانية» غير مسبوقة، ودعا إلى احترام أكبر للقانون الدولي، وذلك في تصريحات أدلى بها للأساقفة الكاثوليك ووكالات الإغاثة العاملة في المنطقة.

وفي اجتماع في الفاتيكان، قال البابا: إن دول المنطقة «تدمرها الحروب الآن أكثر من أي وقت مضى وتستنزف مصالحتها وتخفقها سحب من الكراهية تسمم أجواءها بصورة لا تطاق».

وأضاف: «عنف الحرب يضرب أراضي الشرق بشراسة شيطانية غير مسبوقة، القلب ينزف عند التفكير في أوكرانيا» وفي الوضع المأساوي واللاإنساني في غزة والشرق الأوسط الذي تمزقه الحرب المستشرية

وناشد البابا ليو، الذي انتُخب في الثامن من مايو/ أيار خلفاً للبابا الراحل فرنسيس، إسرائيل الشهر الماضي بالسماح بدخول المزيد من المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة. لكنه لم يذكر إسرائيل بالاسم في تصريحاته التي أدلى بها اليوم الخميس.

كما لم يتطرق البابا المولود في الولايات المتحدة بشكل مباشر إلى الحرب الأحدث التي استمرت 12 يوماً بين إسرائيل وإيران والتي شهدت أيضاً قصف الولايات المتحدة لمنشآت إيرانية نووية، لكنه دعا الدول إلى إظهار احترام أفضل للقانون الدولي.

وقال البابا: «من المحزن حقاً أن نشهد اليوم في أماكن كثيرة فرض قانون الأقوى، الذي يُفرض على أساس المصالح الخاصة».

وتابع قائلاً: «ومن المؤسف أن نرى أن قوة القانون الدولي والقانون الإنساني لم تعد تحترم، وحل محلها ادعاء إلزام الآخرين بالقوة. هذا أمر لا يليق بالإنسان».